N° 159 (4me année) d'El-Ouazir & n° 200 (14me année) d'El-Moucheer

عدد ١٥٩ (السنة الرابعة للوزير) وعدد ٢٠٠ (السنة الرابعة عشر للمشير)

25 CENTIMES ٢٥ صانتيما

الوزير

١٣٣٨

EL-OUAZIR

نشرة اسلامية ملية عمومية اسبوعية

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *
تكون باعجمة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الطيب بن عيسى *
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

* الادارة *
سوق السرايرية ـ ١٥ بتونس عدد السلك ٤٩ ـ ٢١

TAIEB BEN AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant

Direction : Souk Es-Seraïria, 15
Téléphone N° 21-49 — TUNIS

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة سلفا ٢٠ فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.
خارج الايالة عن سنة سلفا ٢٥ فرنكا - 25 — Etranger

* الاعلانات *
للسطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فرنكات
الثانية .... ٤ «
الثالثة .... ٣ «
الرابعة .... ٢ «
واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف لثلاثة مرات والثلاثة
ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

هذه الصحيفة صدرت في غرة المحرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يوم الثلاثاء ٩ جمادى الاولى ١٣٤٢ | ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب | Mardi 18 Décembre 1923

حول خطاب العميد

نبدي ما عاق بـاذهاننا من الملاحظات على خطاب العميد بقطع النظر عن نظام المجلس الكبير هل هو طبق رغائب الشعب وامانيه ؟ ام هو على عكس ذلك لم يؤسس على قاعدة من شانها اعطاء الضمانات الدستورية كالانتخاب المطلق لكافة اعضاء قسميه (التونسي والفرنسي) وكالتسوية في عدد نواب الجنسين وكتخويل ممثليه الحرية التامة في عرض لوائح ومشاريع وتقديم مسودات قوانين لتقع المناقشة فيها مع الموسسات التي تحضرها الحكومة على طريق الادارات العامة وكاعطاء حق المذاكرة والمداولة في جميع المسائل اعم من كونها مالية لها تعلق بالميزان السنوي او سياسية لها ارتباط بالحالة الاجرائية التونسية من كل وجوهها اي اعطاءهم الصوت المسموع المؤثر ليتسنى لهم المعونة على اجراء مبادي العدالة والانصاف طبق سياسة الاشتراك مع منحهم التفكير في الكفالات المحمودة الغاية المبنية على التوسط بين الضرر والضرار وتعديل كفتي الميزان كي يتم التعادل ولا يبقى راجح ومرجوح عند مقابلة مصالح الجنسين ومراعاة منافع الجانبين وهي القاعدة المرتكزة على الاخلاص العام - اما المشاركة على قاعدة شق غالب وشق مغلوب وقسم راجح وقسم مرجوح وصوت مسموع وصوت ملغى واقتراح مقبول واقتراح مرفوض فمن الاسباب الداعية الى فقدان الاخلاص الحقيقي للصالح العام مطمح امال العموم ولو سمعنا عبارات ساحرة والفاظا خلابة فانها لا تجد اذانا صاغية وقلوبا واعية لانها قد ارتكزت على المجاملة والملاطفة واين موقعهما من التاثير ؟

اما التضامن الصحيح فهو المقام على اسس ثابتة لا تتداعى الى السقوط ولا تكون الا بصدق الضمير وطهارة الوجدان وسلامة المقاصد في السر والاعلان

مثل هذه السياسة الرشيدة التي تمتلك معها الارواح هي التي كنا نحسبها تتاتى من فحوى خطاب المقيم العام الذي القاه يوم فتح المجلس الاكبر في ٣ ديسانبر الجاري بناء على تصريحاته المتعددة من ان فوائد التدرج في كل الوسائل المرقية للبلاد التونسية والجالبة لها السعادة والرفاهية وان السير خطوة بعد خطوة اثمن اذ الاستعجال يدعو للعثار الذي ربما يفضي الى الانكسار الذي لا يجبر وحسب هذه النصيحة قبل البعض مشروع الاصلاحات وفي ضمنه تاسيس المجلس الاكبر بنظامه الحالي على انقاض المجلس الشوري مع ترقب ادخال التنقيحات تدريجا بعد الاختبار (راجع خطاب العميد اثناء فتح ذلك طرقته الحديدي الذي صرح فيه بان مشروع الاصلاحات قابل لادخال التنقيحات المناسبة بعد الاختبار)

وقد انتقد بعض الكتاب بشدة ذلك المشروع الاصلاحي (وكنا من هذا الشق) لما يرون من ان العبرة بالحال لا بالمال

وقد بان بالكاشف ان المرتئين لهذا الراي هم المصيبون كبد الحقيقة اذ دار اقمان لا زالت كما كانت على حالها ولم تجر ادنى تنسيقات او تنقيحات على ذلك النظام بعد تجربته واتضاح الخلل الموجود به وظهور نقائصه من عدة صور

وقد حكنا بالعدد الماضي ابنا راينا في المجلس بصراحة ومن جملة ما قلنا ان نوابنا مسؤلون معنويا في حين ان ايديهم مغلولة وقد نزع منهم كل نفوذ مادي او معنوي وفعلا فقد اظهر بعضهم هذه السنة نباهة وحذقا جديرين بالاعتبار ولكن ذهب كلامهم كصرخة في واد او نفخة في رماد فعلى كل هم يشكرون في الجملة فندعو الله ان يعينهم على وظيفتهم وان يلهمهم الصواب وان ينعم عليهم بالنفوذ الحقيقي حتى يفيدوا الجامعة التونسية فيجري الخير على ايديهم باعانة الله مبدل الاحوال الى احسن حال

وبما ان غرضنا من هذا الفصل هو التعليق على الخطاب فسنرجع من حيث ابتدانا الموضوع

من عادة ارباب الصحف ترصد السوانح للاطلاع على الشؤون التي يرغبون البحث في موضوعها والخوض في عبابها وهي تختلف بحسب الاهمية والاعتبار فيقدمون الاهم على المهم خصوصا ابان المفاوضات النيابية او المجالس الشورية كي يتتبعوا سير الحال وسبل المال وغالبا تراهم يقتصرون على راي رئيس فيستنتجون من تصريحاته برنامج عمل مجلسه ومن خطابه غاية سياسته التي تروم الحكومة سلوكها بواسطة ذلك المجلس اذا ان خطاب مثل السفير الرئيس الاكبر للقسمين والنائب المفوض للحكومة الجمهورية بتونس لا يمر على اذهاننا مر السحاب بل يجب علينا ان نتدبر فيما احتوى عليه ونعده اساس الاجراءات المقبلة في السنة الاتية ، وعليه فلا باس من تعليق بعض الشروح وان كان احق مر والاصداع به جهرا امر

ولما كان عهدنا بمقيمنا انه يحب الصراحة [illegible] طرقنا هذا الباب مع التعرض [illegible] وضع احد للعبارات التي تستحق الثناء او الـ[illegible] بعض خواطر التي نتمنى ان تخرج من حيز [illegible] حيز الفعل ليكون كلامنا فصل الخطاب

جاءت في الخطاب هذه العبارة « اظن انكم تجدون في ميزانية عام ١٩٢٤ شاهدا جديدا على اهتمام الحكومة بتوخي منهج الصدق والوضوح في كل ما هو معروض بها على انظاركم الحرة كما تجدون فيها من الموارد النفيسة والارشادات الصالحة ما يكون لكم مساعدا على تقرير ارائكم واستنتاج قواعد المستقبل »

فبهذه الفقرة نستنتج قوة الممثلين للنيابة ازاء الممثلين للحكومة وادارتها في خصوص المسائل المالية فلا يقال لنا بعد ان الحكومة هي المشرعة والمقررة معا بل ان لها فقط صفة العرض وللنواب صفة التقرير بعد امعان انظارهم الحرة من قيود الاقياد سواء بالقسم التونسي او الفرنسي بلا تخصيص وبذلك تكون قوة الحكومة هي الاعانة بالارشادات وصوت النواب هو المقرر بعد المداولة والبحث واخذ راي الاغلبية اثر الاقتراع على القبول او الرفض او التعديل

ومما يدل على ان للنواب ذلك الحق هو العبارة التالية من الخطاب « ويقولون عن المملكة التونسية انها بلاد صغيرة ذات سياسة عظيمة - فهذه الجملة الوجيزة المتالفة الاجزاء جاذبة للعقل بما تحويه من تباين الالفاظ وتعارض الافكار المعربة عنها - نعم يمكنكم ايها السادة جعل هذه الحقيقة البسيطة برنامجا »

فقد اعطتهم الحكومة هذه السلطة المتسعة للتفكير في حالة البلاد المعنوية على ما هي عليه من وصف الواصفين بل قد شجع النواب بقوله « لا جرم ان فرنسا صيرت هذه القطعة الصغيرة من ارض افريقيا في مدة الاحتلال التي هي اربعون سنة اعظم وافخر مثال لما تستطيع لوغته بقوة ذكائها ، ونحن نقدر على اكثر من ذلك لاتمام العمل المشروع فيه اذا توفقنا لاجتناب المخاطر وسلكنا سبيل النهوض بحكمة واعتدال مستبدلين سياسة الاحتراز والتحذير الدائبين عليهما لحد الآن سياسة اقتصادية ومالية واجتماعية بعيدة المرمى »

ذ[illegible] ان البلاد خطت الى الامام في مدة الاربعين سنة فالفضل في ذلك عائد ايضا علينا للقابلية المودوعة في الامة التونسية ولمشاركة حكومتها المستقلة ذاتيا في العمل لصالح الوطن وقبول مشاريع التطور البشري والعمراني

نعم نحن نقدر ايضا على اكثر من ذلك متى استبدلت الحكومة الفرنسوية سياسة الاحتراز والتحذير الدائبة عليهما لحد الآن ومدت اليها يد الاخلاص المصافحة والولاء بصدق للتوازر على جلب سعادة عامة لا خاصة بالجالية الفرنسوية والجاليات الاوروبية

ويقول في الخطاب « يلزم تنقيح كامل نظام البلاد التونسية المالي والاقدام على اجراء بحث متسع مع النظر فيما يمكن ان تتحمله البلاد من الضرائب ومن الذي يدري ان هذا التنقيح والدرس المدقق لا ياتيان الى صناديق الخزينة بواردات نقيدة من دون تحمل البلاد تكاليف جديدة بل باحداث جهاز منتج للثروة »

وجوابنا على هذه الجملة بسيط وهو ان ثروة البلاد اذا نمت فللحكومة بعدئذ الاتيان بضرائب جديدة تثقل على المنتفعين من تلك الثروة فقط اما الآن فلا وجه لتحميل اداء على ربح موهوم ربما ياتي به المستقبل للبعض او لا ياتي به اصلا ، وقد رات الحكومة عجز السكان بالعام الماضي (مع صابه) عن دفع ما عليهم من الاتاوات اثر المجاعة التي تسببت عن الفاقة والاحتياج في الشتاء الفارط

وان الازمة التجارية والصناعية والفلاحية ضاربة الاطناب في هذا الاوان لا سيما بعد غلاء مواد المعاش والحاجيات الضرورية كلها مع كساد عامة الاسواق وبطالة اليد العاملة التي عطلها فقد راس المالي الكافي لاستخدامها وتحريك دولاب الاعمال بوجه عام ، ثم يقول الخطاب (لكن السياسة التونسية لا تكون في الحقيقة سياسة عظيمة الا اذا وجدت حكومة الحماية باتفاق تام مع المجالس النيابية « اعني فرنسا » والجالية الفرنسوية طريقة معقولة لحل المسالة التونسية ويجب ان يكون البحث مطابقا في ان واحد لصالح فرنسا السامية ومصالح السكان التونسيين الشخصية)

وتلقاء هذه التصريحات نقول ان اتفاق المجالس النيابية والجالية مع حكومة الحماية لا يكون كافيا وحده ما لم يصحب في الوقت نفسه باتفاق مع الجناب العالي والشعب التونسي ولا يمكن بحال ان نماس امتنا بما لا يتفق مع شخصيتها الذاتية الاستقلالية وتكون في الاعتبار لا تمثل القوة المادية المخولة لها منذ القديم وبالمعاهدات ايضا التي ربطتها بحكومة الجمهورية ، اجل ان مصالح السكان التونسيين الشخصية كما يقول المقيم يجب ان تراعى مع مصالح فرنسا

ثم يقول الخطاب « ينبغي ان نتساءل هل نهض السكان بقدر سرعة الرقي المادي حول ترقية جهاز فرنسا الاقتصادي ؟ وهل نالت تلك الجهود لتمكينهم لاعظم خير الجميع من الاستفادة كل الوسائل التي هياها الجهاز العصري للانسان لتكثير قوته المنتجة ؟ الى ان يقول والمؤكد فقط ان مهمتنا الاكثر تاكيدا يجب ان تكون اليوم ترقية حال الاهلي الاجتماعية والادبية ثم لنجتهد في مباشرة هذه المهمة السامية »

حقيقة ان السؤالين معتبرين في بابهما والجواب على الاول ان التونسيين تلاشت ثروتهم تماما في اثناء ذلك للرقي المادي واصبحوا لا في العير ولا في النفير والسبب واضح وهو ان معظم الاراضي خرجت من ايديهم واصبحوا بها اجراء بعد ان كانوا مالكين لها والتجارة لم يبق لهم حظ فيها اما الصناعة فقد حكم عليها بالبوار كما حكم على اليد العاملة بالتوقف ومن جهة الوظائف فقد يشارك فيها القليل بمرتبات تافهة لا تسمن ولا تغني من جوع

والسر في ذلك ان الجهاز قد بني على اطلال الجهاز التونسي القديم المضمحل

والجواب على السؤال الثاني يستنتج من مفهوم الجواب الاول

وبلا شك نوافق السفير في قوله والمؤكد فقط ان مهمتنا الخ بل نرى ان لا مهمة لفرنسا ونواب فرنسا بهاته البلاد سوى ذلك ثم يقول الخطاب «ان كل رقي اجتماعي مباح لشعب يعمل بنظام بخلاف ما اذا كان شعب يعيش من تبرعات الخاصة وصدقات الدولة فانه يفقد صبغته القومية ويتنازل عن جنسيته الشخصية، وفرنسا لا تبغض اي رقي في الايالة لكنها تعلم ان ما يسميه البعض بالرقي انما هو في الحقيقة تقهقر ورجوع الى الاضطراب والفوضى »

احسن تصريح تضمنه الخطاب هو هذا لان الشعب متى كان بتلك المثابة فمثاله الانقراض فضلا عن فقد صبغته القومية والتنازل عن جنسيته الشخصية ومن فضل الله ان كان الشعب التونسي اليوم ليس من هذا النوع ما عدى اعانات تافهة ينالها العجز من مداخيل اوقاف حبسها الجدود عليهم بطريقة شرعية قانونية معروفة حتى باوروبا (راجع نظام الكنائس ومداخيلها بكافة ممالك اوروبا) او من تبرعات الاغنياء على الضعفاء بالمشاريع البرية وليس للمحتاجين امداد غير ذلك اما بقية المداخيل فاجر على عمل وعكس ذلك ثروة الجالية الفرنسية فقد تكونت من توزيع معظم الاراضي على الفلاحين بواسطة ادارة الاستعمار وتسهيل وسائل المواصلات ولوازم النقل بواسطة ادارة الاشغال العامة الى ماخره وامداد التجار منهم بمساعدة البنوك بواسطة ادارة المال وبقية الجالية فاما موظف له مرتب فوبال او تابع لادارة الامور الحربية او الوزارة البحرية وله من الجراية ما يكفيه مؤنة السعة في الرزق اما رجال الكنيسة فياخذون وافر الاعانات من الخزينة العامة نفسها فالجهاز الاقتصادي والنفوذ المالي قد صار في قبضة النزلاء الفرنسيين ونحن كما ترى فمن الذي يعيش من تبرعات الخاصة وصدقات الدولة بعد هذا البيان ؟

وخشية من الاطالة القول اقتصرنا على تعليق بعض الشروح على بعض الفقرات ولو وسعنا المجال لزدنا في البسط والاطناب ولعل كلامنا يكون تذكرة لاولي الابصار ولا يغيب عن الاذهان والانظار

الطيب بن عيسى

الاسلاميات

حياة تركيا الوطنية

اثار الاستقلال الحقيقي !

لا يسير الانسان في طريق من طرقات الاستانة لا سيما الاحياء التي تسكنها العناصر المسيحية او الجاليات الاجنبية حتى يرى عجبا !

يرى الاعمال التجارية تسير في طريق محو الحروف الافرنجية الكبيرة التي تتوشح بها جميل محلها حروف اسلامية تركية

يرى الاعلانات الكبيرة التي تلصق في جدران الشوارع باللغة التركية وحدها

يرى الرجال الذين يسيرون في الطرقات مع ازواجهم المسيحيات يلبسون الطرابيش بدلا من القبعات

يرى الاتراك واللغة التركية والروح التركية في كل مكان، هكذا الاستقلال الحقيقي والا فلا !!

على مائدة جلالة الخليفة

حضر كل من رؤف بك مبعوث الاستانة وبطل الحميدية، ورافت باشا قائد ادرنه وعدنان بك ممثل وزارة الخارجية في الاستانة وعبد الحق حامد بك الشاعر التركي الشهير وبعض رجال المابين مائدة جلالة الخليفة المعظم التي امر باعدادها ونالوا جميعها عطف والتفات جلالته

اللغة العربية بانقرة

عينت نظارة المعارف التركية ماهر افندي من المدرسين استاذا لتعليم اللغة العربية في المدرسة السلطانية بانقرة

تركيا والهنود

رفعت الجمعية الهندية الاسلامية عريضة لرئيس وزارة الحكومة التركية اعربت فيها عن صداقة الهنود لتركيا وتعلقهم بها واشتراكهم بالسرور الذي شمل جميع الطبقات بفوز الترك الحربي والسياسي وطلبت من باب الرجاء ان تكون للخليفة امتيازات وحقوق روحانية لبقى مقام الخلافة دعامة يستند عليها العالم الاسلامي لان الخليفة باعتباره رئيسا لعموم المسلمين يجب ان تكون امتيازاته ... لا يكتفى باعطائه المقام اللازم المناسب بين الاسلام بل ان يؤيد ويقوى مقامه الذي دام عدة عصور وان تزداد مناسباته بين الامم الحرة

ولو ان انقرة اصبحت مقر الحكومة التركية اليوم فان الاستانة التي ترتبط بها حسيات العالم الاسلامي الدينية يجب ان تكون مركزا ثانيا وان تبقى مدينة مقدسة لتركيا الجديدة

مسلمو الصين

وتعلقهم بدولة الخلافة

تشرف مندوب الصينيين الحاج سعيد الياس افندي بالمثول بين يدي جلالة الخليفة المعظم عند ما ذهب الى الاستانة ورفع الى جلالته عريضة هناء فيها بالخلافة وبنصر جنود المسلمين قائلا :

اني تشرفت بالمثول بين يدي جلالة مولانا المعظم المعترف بخلافته جميع اهل الاسلام وقد اتيت ممثلا لحجاج الصين في هذا العام وباسم جميع مسلمي الشرق الاقصى اهني جلالة الخليفة المعظم وابطال الدولة العظام وجيوشها البواسل ومن امدهم بالانفس والاموال

اعتناق الدين الاسلامي

اعتنق الدين الاسلامي ٧٠٠ شخص من شيكاغو وذلك بمساعي الدكتور صادق الهندي وكلهم يؤمون الجامع الواقع في (جادة اباش اوه نو) للصلاة وان النساء المهتديات يضعن برقعا على وجوههن عند ذهابهن للصلاة في الجامع المذكور

حكومة الريف جمهورية منظمة

يديرها الامير عبد الكريم

نشرت جريدة « المورنج بوست » مقالا لمكاتبها في مراكش وصف به حركة الريفيين وزعيمها الامير عبد الكريم وصفا مسهبا نلخص من المقال ما ياتي :

ان سيدي محمد عبد الكريم رجل قصير القامة بدين الجسم صبوح الوجه مستديره اسود العينين حاد النظر تبدو على محياه دلائل التواضع فاذا نظر اليه الانسان لاول وهلة لا بد ان يحار في ان يكون لهذا الرجل اللطيف المظاهر ذلك التاثير العظيم على قبائل الريف المكسة

ولكن عند ما يعرفه يوقن انه ذو سجية عظيمة فهو احد اولئك الذين يولدون زعماء في ازمنة مختلفة بين الامم ليكونوا اقدارها ويتركوا اثرهم في تاريخ العالم، وهو ليس زعيما فقط بل مصلح ايضا حتى ان تاثير حكمه قد بلغ الى مدى يفوق حد التصديق في تبديل الاحوال في الريف تبديلا لا يعرف قيمته سوى الذين عرفوا البلاد من قبل

ولم تكن الاحوال في الريف في اوائل سنة ١٩٢١ تفرق كثيرا عما كانت عليه منذ مائتين او ثلاثمائة سنة، وكان منزل الريفي حصنا له يبنيه بالاحجار ويجعل جدرانه كثيفة كسور منيع ويفتح فيها كوى صغيرة للاشراف منها على عدو ينتظر هجومه عليه بين حين وآخر فيدافع عن نفسه وهو داخل منزله ... الى حظيرة في داره و[illegible] وراء الباب عوارض ثقيلة من الخشب ولا غرو [illegible]ف انه في حالة الحصار على الدوام ينتظر كل [illegible] طروق اللصوص

وبالاختصار ان هذا المصلح الكبير قد وطد النظام في الريف حتى صار الريف نفسه يحار من هذا الامر فهو الان يتكلم عن « الحكومة » في بلاده مباهيا بها وعن السلامة المدهشة التي يتمتع بها في حله وترحاله، حتى صار المسيحي يستطيع ان يجوب تلك الانحاء آمنا لا يخشى شرا من احد اذا كان يحمل « باسبور » عبد الكريم وهو الحاكم المطاع في جميع المنطقة الاسبانية التي لم تغلب حتى حدود المنطقة الفرنسوية

وعبد الكريم معروف في الريف بلقب السلطان في حين انه ليس من نسل امير او ملك وليس لمنصبه ادنى صفة دينية ، ولا يحيط به شيء من مظاهر الابهة او المراسم فهو يلبس الثياب التي يلبسها الريفي عادة ويدير شؤون الدولة في غرفة عادية تطيفة في احد المنازل المبنية بالحجارة في بلدة « اجدير » التي تستطيع مدافع الحصون الاسبانية في الحسيمة ان تنالها بقذائفها وفي هذه الغرفة يستقبل رؤساء القبائل ويصدر اوامره بحشد الجند

وقد بذل الامير عبد الكريم جهده لتاسيس « جمهوريته » على اسس دستورية فعين « وزراء » لمساعدته في ادارة شؤون الدولة وهو يقوم بوظيفة رئيس الجمهورية ولديه رئيس وزارة ووزير المالية ووزير للخارجية ، وهو في اعماله قاض وسياسي وجندي لا يعرف الراحة بل يعمل ١٦ ساعة في كل يوم

وهو رجل متفرد في الذكاء والتهذيب ومعرفة العالم وهو حلو الشمائل يستطيع ان يحادثك في اي موضوع تفتح باب البحث فيه، ويهتم اهتماما كبيرا بالشؤون السياسية الاوروبية ويعرفها معرفة خارقة وتجد على منضدته اخر ما صدر من الجرائد الاسبانية والفرنسوية حتى ان منشورات الدعاية البلشفية مترجمة الى العربية تجد سبيلا اليه

ويكفي ان يقال انه يعرف بكل هجوم يعد الاسبانيون عدته للاغارة عليه قبل وقوعه فلديه مصلحة للاستعلامات تعمل بدقة واتقان

وكل رجل في الريف مكلف بالدفاع عن بلاده بدون اجرة ما يستثنى من ذلك طابور خاص الفه الامير عبد الكريم وجعله حرسه الخصوصي وبوليسه وهذا الطابور يحتوي على رجال منتخبين لهذه الغاية يدربون تدريبا عسكريا ويرفعون علما خاصا رسمت عليه النجمة والهلال ويلبسون عمة زرقاء تميزهم عن سواهم ويقبضون اجرة يومية تبلغ ثلاثة قروش ونصف

يمكن ان يقال الآن ان جميع القوة من الرجال في جميع القرى او المزارع في اتم حالاتها مستعدة للذهاب الى ساحة الحرب متناوبة مع سواها، ويعين الامير عبد الكريم دور كل منها وفاقا لما تقضي به حالة القتال على انه قد جرت العادة ان تخدم كل قوة اسبوعين في ساحة الحرب ثم يعود رجالها الى اشغالهم الزراعية ويحل محلهم سواهم وكما يهتم الريفي لراحة جسمه لانه قوي الجسم معتاد على المشاق يستطيع تحمل اعباء الاعمال والجوع والعطش، ثم ان الصبية والشيوخ يساعدون المقاتلين في القيام بوظائف الحرس على السواحل ، فكل ريفي جندي مستجمع شرائط القتال مستعد دائما للحرب وللاحتشاد عند كل طلب وله بندقيته الخاصة وقد يجلب معها ذخيرتها ايضا ولا يتناول من القيادة سوى رغيف من الخبز « الاقبال »

المحليات

قضية عامل نفزاوة

يوم ١١ نودي على اسماء المدعي والمدعى عليه وموكلي الطرفين في هذه القضية على نحو الساعة الخامسة بعد الزوال بمحكمة الاستئناف التي كانت اصدرت حكما تحضيريا باجراء الابحاث الاولية التي تركتها محكمة الدريبة الابتدائية وبناء على طلب وكيل الحق العام وموافقة وكلاء الجانبين فقد تاخرت المرافعة الى يوم ١٥ جانفي المقبل

وبهذه المناسبة نشكر من صميم الفؤاد اريحية وكيلنا البارع الشهير السيد محمد بن عمار والاستاذين المعتبرين السيد الطيب الجميل ومسيو جاك شمامه حيث تطوعوا بالنضال عنا احقاقا للحق وازهاقا لروح الباطل

محاضرتان نفيستان

عشية الجمعة اواخر نوفمبر القى المستشرق الشهير والمطلع الخبير مسيو ريمون كولرا محاضرة بالباماريوم موضوعها (الاسلام والقرءان) فافاد واجاد وابان غزارة معرفته وكثرة اطلاعه على حقيقة دين الاسلام وانه هو الدين الذي رقى البشر وان تعاليم القرءان لو عمل بها المسلمون لملكوا الكرة الارضية ولكانت لهم السيادة على العالم

وعشية يوم ٧ ديسمبر على الساعة السادسة القى مسامرة ثانية بنفس المكان موضوعها (نابليون بونابارت بمصر) فاعطى هذا الموضوع التاريخي حقه من البيان والتبيين بما ترك السنة الحضور تلهج بذكر تلك الحقائق الناصعة التي نطق بها المسامر ولا سيما ان كانت مداخيل المسامرة مخصصة للفقراء

فنشكر هذا المسامر على اريحيته ونتمنى ان لو يكثر اضرابه بهذه البلاد ليكونوا قدوة حسنة للجالية الفرنسية

حفلة زواج

ليلة الجمعة جرت حفلة انس رائقة بمناسبة زواج الماجد الفاضل السيد علي بوحاجب الصيدلي الشهير بكريمة الامثل الوجيه السيد عمر بوحاجب ، فكان احتفال العرس غاية في البهرجان فندعو للزوجين بالسعادة والهناء

ازدياد مولودة

خلال هذا الاسبوع رزق الماجد الفاضل السيد الحاج علي بن الشيخ المتوظف بمصلحة الاوقاف بنت سماها على بركة الله ـ زكية ـ جعلها الله من ربات الصيانة والعفاف

موزع البريد بسيدي بو زيد

خلافا لما كنا نشرناه بعدد ١٠٧ من جريدتنا فقد تحققنا من مصدر يوثق بصحته ان هذا الموزع على غاية من الاستقامة في خدمته وانه اهل لان يوصف بالامانة والكفاءة

جمعية قدماء الصادقية

اجتمع جم غفير من القدماء في ٩ ديسمبر الجاري بقاعة الخلدونية لانتخاب المجلس الجديد فاسفرت النتيجة على ما ياتي :

الرئيس ـ السيد محمد الاصرم (الاعضاء)

السادة : محمد قاسم ـ مصطفى الكعاك ـ الطيب رضوان ـ صالح بن محمود ـ يوسف زويتن ـ الطاهر صفر ـ محمود بو رقيبه ـ محمد المقدم ـ العربي مامي محمد بلحسين ـ عثمان الكعاك

ونحن ندعو الجمعية بكل نجاح حتى تعيد لنا ذكرها في عصرها الذهبي القديم عند ما كان يقوم النبغاء والعلماء بالقاء محاضرات نفيسة بقاعتها ويحضر بمكتبتها محبو الاطلاع الذين يجدون اعز التصانيف المصرية بخزائنها مع ما تكفل به اعضاؤه من القاء دروس ليلية مجانا بعدة محلات بالحاضرة لتثقيف عقول العامة وتربية الكهول والشيوخ حقق الله الامال

جمعية الترجي الرياضي

عقد اعضاء هذه الجمعية الرياضية الاسلامية جلسة عامة في اواخر شهر نوفمبر المنصرم لانتخاب اعضاء مجلس ادارتها عن بقية السنة وسنة ١٩٢٤ المقبلة فاسفرت النتيجة على انتخاب السادة الاتية اسماؤهم :

سليمان بن علي	رئيسا
العروسي بن عصمان	كاهيتين
محمد الزواوي	
محمد الحطاب بالوحيشه	كاتبا عاما
الهادي بن عمار	امين مال
رضا كمون	اعضاء
الهادي القلال	
محمد بالحاج	

فندعو لهذه الجمعية بكل نجاح لان الرياضة البدنية من اكيد التحفظات الصحية وقد قيل العقل السليم في الجسم السليم، كما نحث الشبيبة المستنيرة على الانخراط في سلكها ومد يد المساعدة لها

الى النعيم الدائم

انشبت المنية اظفارها بالاصيلة فرع بيت المجد كريمة الهمام جناب وزير العدلية السيد الطاهر خير الدين وحليلة الوجيه الامثل السيد عبد العزيز الجلولي المعلمي بتونس

وبعد زوال يوم الاحد اوتي بجثتها من سانت هنري بقرب باردو الى بطحاء القصباء ثم سارت الجنازة من هنالك الى الجامع الاعظم حيث صلي عليها ثم الى مقبرة مال خير الدين بالجلاز بموكب عظيم رحمها الله رحمة واسعة ونحن نعزي عائلتي خير الدين والجلولي في هذا المصاب الجسيم

وفاة تقي

عشية يوم الجمعة شيعت جنازة المرحوم السيد الحاج الحطاب الحبابيبي بقية السلف الصالح في موكب عظيم مشى فيه الوجهاء والعلماء

والفقيد على جانب معتبر من التقوى والصلاح والزهد في الدنيا وقلما سمعنا برجل يعرف ما له وما عليه ويكد على عياله وهو من الصالحين ومن الذين سلم الناس من يدهم ولسانهم رحمه الله رحمة واسعة ورزق ابنه صديقنا السيد الهادي جميل الصبر وعظيم الاجر

البقاء لله

انتقلت من دار الشقاء الى دار النعيم والدة صديقنا الماجد السيد عزوز الخياري المحتسب القانوني والخبير لدى المحاكم التونسية ووقع تشييع جنازتها عشية يوم السبت قبل الماضي في موكب حافل فنعزي ابنها في هذا المصاب ونطلب من الله ان يسبل عليه وابل السلوى

مقاومة البدع

طالما ندونا على البدع التي انتشرت في البلاد التونسية وبرواجها حسبها الاجانب عنا من اصول ديننا الحنيف واخذوا يطعنون في قواعد شريعتنا التي اباحت او اوجبت تلك المنكرات الممقوتة عقلا وعادة، فكنا نغتاظ من نسبة نقائص الى ديننا الذي يتبرا مما الصق به غلطا عن حسن قصد او عن سوء نية

ومن تلك البدع التي ما انزل الله بها من سلطان صياح القراء حول نعش الميت بتلاوة القرءان محرفا وذكر اسم الله منحوتا وسرد ادعية واوراد على غير قاعدة في الذكر كل ذلك يقع بغير نظام وفي اثناء الطريق فيبرأ الراؤون ويشاهد المشاهدون خصوصا الاجانب وهي حالة سيئة للغاية جاءت شريعتنا بتحريمها وفيما اعهد ان المذاهب كلها قد اتفقت على التحريم بعد الاجتهاد المطلق والمقيد في فهم اصول الدين المنطوق منها والمفهوم لهذا سرنا عايناه ما عشية يوم السبت في جنازة المرحوم السيد عبد العزيز بن الحاج صالح الكافي احد اعيان طلبة الجامع الاعظم حيث ترك رفقاؤه التلامذة هذه العادة القبيحة ورجعوا الى اصول الاسلام فشيعوا الجنازة والناس كلهم من الصامتين وهم يسيرون كانما على رؤوسهم الطير حسبما يجري نظيره بالاستانة تحت الاسلام اليوم وقبل اليوم فنشكر اهل العلم على ترك هذه البدعة الضالة ونتمنى ان لو يقع الاقتداء بهم في ذلك

براءة تنزيه

الاستقامة هي الاعتدال في جميع الامور في الاقوال والافعال والمحافظة على جميع الاحوال التي تكون بها النفس على احسن حالة واكملها وبعدئذ ما ضاع حق لمحق لان الله حق ناصر الحق المبين

قد كانت احدى اليهوديات دلالات المصوغ انكرت صديقنا السيد محمد الحسن في القطع التي كلفها ببيعها ومن ثم شرع اليهود في اختلاق اكاذيب واباطيل تحت تاثير من اعانها وعلى بهتانها على بهتانهم واراجيفهم وبعد ما نشرت القضية بمحكمة مغربية منذ سبعة شهور انتج البحث الافتراء وبراءة السيد محمد الحسن المذكور مما نسبوا اليه والفضل كل الفضل للحكام الفرنساويين الذين ادركوا بعين الاعتبار ما كانت ترمي اليه الاغراض في تلك المحكمة فنشكر حضرة المراقب (الكنترولور) وجناب وكيل الحق العام الكرميسار هو فوجرنمان le contrôleur et le commissaire du gouvernement على عدلهما وانصافهما، ولقد اعتبر كل الاحباء الاوروبين هذا الانصاف وخاب سعي اصحاب الاغراض والشهوات . . . ويا ايها المتعجبون ان اردتم حقا ان تتعجبوا في يهودية استشهدت باختها بصفتها جارة وباسم مستعار لتشهد بان السيد محمد الملقب بالزرباني يعامل اليهوديات مائة بمائة فاعتبر هؤلاء القواد الذين يعتدون على حقوق الانسان وينغصون حياة الافراد . . ومع ذلك لا يقفون عند حد ونحن نعلم اعمالهم، قال رسول الله (صلعم) « اني لا اخشى عليكم من الشرك الظاهر بل من الشرك الباطن الرياء والنفاق »

خطرات افكار

الاتحاد ! . . الاتحاد ! . .

الاتحاد هو انضمام قوات متعددة لبعضها عن قصد ثابت وحزم اكيد لردع المصاعب التي تقوم في وجه كل مشروع اجتماعي والاجتماع على كل امر باتفاق تام وقلب واحد نحو مقصد واحد بتاليف الشركات التجارية وتاسيس الاندية الوطنية وانشاء المعاهد العلمية والادبية وغير ذلك من المشاريع الكبيرة مما يحتاج الى قوة فوق قوى الفرد وتستلزم مقدرة اكثر من مقدرة شخص واحد اعني تحتاج الى انضمام قوى واتفاق افكار وارتباط آراء واشتراكهم اي الاتحاد بعزم ثابت والارتباط بعلائق المحبة على الاتفاق والمعاضدة في تدبيرها وهذه قاعدة عمرانية شهدت لها حوادث الايام وايدتها تواريخ الاعصر القديمة والحادثة مثلما اتفق على صحتها دعاة العمران وفلاسفة الاجتماع

الاتحاد اساس العمران والاتفاق حياة الشعوب كما ان التفرق مدعاة الخراب فكل امة جعلت الوئام اسا لاعمالها والاتحاد دستورا لافعالها لان النجاح حليفها والارتقاء دليلها والعكس بالعكس

فالاتحاد الاتحاد ايها التونسيون لانه اساس العمران ومحصل النجاح وركن الارتقاء وعمود ثبات اكثر الممالك مع ما عليها من الشهرة والجلال كلما ازداد اتحادنا نمى الارتقاء في قطرنا وساد الرقي وانتشر العمران وكلما تمكنت هذه العروة الوثقى بين ابناء امة قاموا لاعمل بنفس واحدة وحاسيات واحدة وعزم ثابت تقوضت امامهم اركان المصاعب وانهدمت حواجز المتاعب وجاءت اعمالهم مقرونة بالنجاح مكللة بالنصر والفلاح

فالاتحاد الاتحاد ايها الشعب العزيز !

محمد الطاهر بن شعبان

اليومية الاهلية

انجزت المطبعة الاهلية بحمد الله طبع يوميتها السنوية حسب عادتها فجاءت بالغة حد الكمال والابداع جامعة لادق الحساب واضبط التواريخ وقد جعلت ثمن الواحدة منها ٢٠٠٠ وسعر المائة ٢٢٥ فرنكا وللخارج يضاف اجر البريد

والمطبعة لا تقبل الارسال (كونتر رمبرسمان) (contre remboursement) لقرب نفاد الكمية التي لديها، فعلى الراغب ارسال الثمن حوالة بريدية بالعنوان اسفله

BEL-HASSEN Frères

TUNIS — 5, rue du Divan — TUNIS

الادبيات

الاستانة تعزل وانقرة تكلل

قم ناد (انقرة) وقل يهنيك * ملك بنيت على سيوف بنيك
اعطيته ذود للباة عن الشرى * فاخذته حرا اغير شريك
واقمت بالدم جانبيه ولم تزل * تبني الممالك بالدم المسفوك
فعقدت تاجك من ظبى مسلولة * وحليت عرشك من قنا مشبوك
تاج ترى فيه اذا قلبته * جهد الشريف وهمة الصعلوك
وترى الضحايا من معاقد (غاره) * وعلى جوانب تبره المسبوك
وتراه في صخب الحوادث صامتا * كالصخر في عصب الرياح النوك
خرزاته دم امة مهضومة * وجهود شعب مجهد منهوك
بالواجب التمس الحقوق وخاب من
طلب الحقوق بواجب متروك
لا الفرد مس جبينك العالي ولا * اعوانه باكفهم لمسوك
لما نفرت الى القتال جماعة * اصلوك نار تلصص وفتوك
هدروا دماء الاسد في آجامها * والاسد شارعة القنا تحميك
يا بنت (طوروس) المرد طأطأت * قمم الجبال رؤوسها لابيك
امعنتما في العز واستعصمتما * هو في الحساب وانت في اهليك
نحت الشعوب من الجبال ديارهم * والقوم من اخلاقهم نحتوك
فلو ان اخلاق الرجال تصورت * لرأيت سخرتها اساسا فيك
ان الذين بنوك اشبه نية * بشباب (خيبر) او كهول (تبوك)
حلفوا على الميثاق لاطعموا الكرى
حتى تذوقي النصر ، هل نصروك ؟
زعموا (الفرنسي)المعجل صورة * في حلبة الفرسان من حاميك
(النسر) سل السيف يبني نفسه * وقتاك سل حسامه يبنيك
والنسر مملوك لسلطان الهوى * ووجدت نسرك ليس بالمملوك
يا دولة الخلق التي تاهت على * ركن السماك بركنها المسموك
بيني وبينك ملة كنتاها * والشرق يمنيني كما يمنيك
قد ظنني اللاحي نطقت عن الهوى * وركبت متن الجهل اذ اطريك
لم ينقذ الاسلام او يرفع له * راسا سوى النفر الاولى رفعوك
ردوا الخيال حقيقة وتطلعوا * كالحق حصحص من وراء شكوك
لم اكذب التاريخ حين جعلتهم * رهبان نسك لا عجول نسيك
لم نرضني ذنبا لنجمك همتي * ان البيان بنجمه ينبيك
قلبي وان جهل الغبي مكانه * ابقى على الاحقاب من ماضيك
ظفرت « يونان » القديمة حكمتي
وغزا الحديثة ظافرا غزيك

***

قد افرغت فيك الطبيعة سحرها * من ذا الذي من سحرها يرقيك
خلعت عليك جمالها وتاملت * فاذا جمالك فوق ما تكسوك
تالله ما فتن العيون ولذها * كقلائد الخلجان في هاديك
عن جيدك الحالي تلفتت الربى * واستضحكت حور الجنان بفيك
ما انس لا انس الشبيبة والهوى * وسوالف اللذات في ناديك
وليالياً لم ندر اين عشاؤها * من فجرها لولا صياح الديك
وصبوحنا من (بندلار) و (شرشر)
وغبوقنا (بترابيا) و (بيوك)
او ان سلطان الجمال مخلد * لمليحة لعدلت من عزلوك
خلعوك من سلطانهم فليهم * امن القلوب وملكها خلعوك
لا يحزننك من حماك خطة * كانت هي المثلى وان ساؤوك
ابقال فتيان الحمى بك قصروا * اوضيعوا الحرمات او خانوك
وهم الخفاف اليك كالانصار اذ * قل النصير وعز من يفديك
والمشتروك بمالهم ودمائهم * حين الشيوخ بجبة باعوك
هدروا دماء الذائدين عن الحمى * بلسان مفتي النار لا مفتيك
ضربوا على سر العدو وغردوا * كالبوم خلف جدارك المدكوك
لو كنت (مكة) عندهم لرايتهم
(كمحمد) و (رفيقه) هجروك
يا راكب الطامي يجوب عجاجه * من كل نيرة وذات حلوك
ان جئت (مرمرة) تحث الفلك في * بهج كآفاق النعيم ضحوك
واتيت (قرن التبر) ثم تحفه * تحف الضحى من جوهر وسلوك
فاطلع على (دار السعادة) وابتهل * في بابها العالي وادي الوكي
وقل الخلافة قول باك همها * بالامس لما آذنت بدلوك
باجلوة التوحيد هل لك معقل * والله جل جلاله مذ كيك
خلت القرون وانت حرب ممالك * لم يخف ضدك او ينم شانيك
يرميك بالامم الزمان وتارة * بالفرد واستبداده يرميك
عودي الى ما كنت في فجر الهدى
(عمر) يسوسك (والعتيق) يليك
ان الذين توارثوك على الهوى * بعد (ابن هند) طالما كذبوك
لم يلبسوا برد النبي وانما * لبسوا طقوس الروم اذ لبسوك
اني اعيذك ان ترى جبارة * كالبابوية في يدي (ردريك)
او ان تزف لك الوراثة فاسقا
(كيزيد) او (ككاحاكم) المافوك
نشي نيوب الفرد ثم خذي به * في اي ثوب به جاؤوك
لا فرق بين مسلط متتوج * ومسلط في غير ثوب مليك
اني ارى الشورى التي اعتصموا بها * هي حبل ربك او زمام نبيك

شوقي بك

زراعة النمل تثمر الفائدة

ننشر هذه المراسلة عملا بحرية النشر وان كنا نخالف حضرة مرسلها الفاضل في بعض النقط واذا راى بعض الكتاب ما يوجب النقد فعليهم بالكتابة وعلينا بالادراج لتتمحص الحقائق بالبحث الصحيح

سبق لنا ان حررنا مقالا قبل هذا ونشرته على صفحاتها جريدة الوزير الغراء الصادرة بتاريخ ١٢ صفر مستحثا في ابناء وطني الاعزاء ان ينهضوا بوطنهم الى حيث التقدم والرقي وان يعملوا على توطيد الشرف القديم والمجد الاثيل وكنت ساعة كتابة ذلك النداء قوي الايمان بانه سيصادف اذانا صاغية وقلوبا واعية فينتبه القوم من غفلتهم التي طال مداها ثم ينظروا في شؤونهم الحيوية وفي الاسباب التي تضمن لهم ان يكونوا في مصاف الامم الراقية ولكن للاسف ان ندائي ذهب كصرخة في واد او نفخة في رماد وقد ثبت لي بعين التحقيق ان القوم غير يقظين بل هم غارقون في سباتهم العميق وكاني بقائلهم يقول

لقد اسمعت لو ناديت حيا

ولكن لا حياة لمن تنادي

وبلا ريب انها حالة محزنة ومأساة يفتت تاثيرها الاكباد . الم يان لكم يا قوم ان تهبوا من رقادكم . وترفعوا عن انفسكم ذلكم الكابوس الذي نخر عظامكم ووهن عزائمكم . الم يان لكم يا قوم ان تجمعوا شتاتكم وتوحدوا صفوفكم ثم تعقدوا الخناصر على خدمة بلادكم . اما تعلمون ان الامم المتمدنة وفي مقدمتها فرنسا تنظر اليكم بعين الحقارة وانتم على ذلكم الخمول المزعج لعلكم تعتقدون ان وجود فرنسا بين ظهرانيكم هو الحاجز الاقوى بينكم وبين ما تشتهون يختلج في صدوركم القيام باصلاح شؤونكم الداخلية ولكن يمنعكم من الظهور على مسرح العمل وجود فرنسا بينكم تريدون الاقلاع من الانهماك في اللهو واللعب ولكن يمنعكم من ذلك وجود فرنسا ببلادكم . تريدون وتريدون ولكن فرنسا تمنعكم فكان فرنسا ما دخلت بلادكم الا لتثبط عزائمكم وترجع بكم القهقرى ولا شك ان هذه نظرية فاسدة لا يمكن لاحدكم ان يقيم الدليل على اثباتها

اروني من منكم اراد ان يقوم بمشروع خيري فيه منفعة عامة للبلاد ومانعته دولة الاحتلال من منكم تذمر من سوء الحالة الاقتصادية فقام يدعو الناس الى انتهاج سبل الاقتصاد ومانعته دولة الاحتلال من منكم القى نظرة عامة في شؤون الامة حتى اذا راى خللا في بعضها قام يدعو الناس الى تلافيه ثم مانعته فرنسا اللهم لا شيء . من ذلك فان الحكومة المحتلة لم تمانع احدا في القيام باعمال اصلاحية داخلة في حد القانون بل بالعكس فانها لا تبخل بمد يد المساعدة الى كل من اراد ان يزيل تلك الغيوم المظلمة المتلبدة فوق جونا التي اعشت ابصارنا وكادت تذهب بنور بصيرتنا ولربما يعترض احدكم بناء على ما تقدم بالحوادث التي تحصل من بعض الافراد الذين منيت بهم الامة التونسية في عهدها الجديد عهد الحضارة والرقي كالحادثتين اللتين نشرهما (الوزير) بعدده الصادر بتاريخ ٢٧ صفر ولا يمكن ان نعتبر ان مرتكبيهما معبرون من الشعور الفرانسوي العام نحونا وانما هو عمل شخصي لا يوثر في روابط الصداقة التي بين الحكومتين غير اننا نطالب حكومتنا بايقاف امثال هؤلاء الناس عند حدهم محافظة على كرامة شعبنا الناهض فهل كان يليق باولئك الذين هم في عداد الافاضل ان يصادرونا في اهم شيء تتوقف عليه حياتنا الادبية لماذا يا ترى اللهم لا ذنب سوى الاستخفاف بالعقول واننا لم نكن في نظرهم بالذين يدركون استهجان ما ارتكبوه وما كنا نتوقع في وقت ما . ان اي مدير من مديري المدارس مهما كانت مبادوه اوتوقراطية ان يتهاون في حقوق الطلبة الذين هم في مدرسته ولذلك جاءت حادثة (الصادقية) كالصاعقة النازلة علينا من السماء اذ فاجا مدير تلك المدرسة بعض الطلاب بخير رفته وتشطيب اسمه من سجل المدرسة بحجة ان لم نقل بانها مدحضة فهي احط من ان يستند عليها ذلك المدير . نعم لاننا لم نسمع بمثلها دونت في قوانين العالم وما هي تلك الحجة التي قضت على الحياة الادبية لذلك الطالب التعيس الحظ بدون ان يرتكب ذنبا يودي بامالة التي كان يبني عليها مستقبلا زاهرا سوى ما كان في نظر حضرة المدير المحترم وهو كونه (طويل القامة) هذا هو الذنب وهذه هي الحجة التي بنى عليها فعلته تلك وانني لا اريد ان اطيل الكلام في هذا الموضوع بيد اني اوجه اليه ثلاثة اسئلة لا غير ولعله يتنازل فيتكرم بالجواب عنها وله الشكر سلفا

س ـ هل طول القامة في نظركم يا حضرة المدير يزري بسلوك الطالب حتى يستحق ذلك العقاب الصارم

س ـ هل هناك مادة في قانون مدرستكم تقضي بعدم قبول الطالب الطويل القامة

س ـ واذا كانت هناك مادة في قانونكم تنص على ذلك هلا اطلعت عليها وقت ان جاءك الطالب يلتمس منكم الالتحاق بالمدرسة

فاذا تفضل جنابه بالجواب عنها لرتاحت لذلك ضمائر الامة التونسية واملنا وطيد بان دولة فرنسا لا ترتاح لهذه التصرفات التي لو استمرت من ايدي اولئك الذين نزعت من قلوبهم الرحمة لادت الى الانحطاط الذي لا تقوم لنا بعده قائمة وثق ايها الشعب الكريم بان فرنسا التي كسينا ارضها بالميدان الحربي حلة ارجوانية من دماء ابنائنا للذود عن حياضها والتمتع بحريتها ستضرب بمقرعة من حديد كل يد تحاول العبث بكرامة التونسيين وكذلك كل من يحاول ان يكون حجر عثرة في سبيل التقدم العلمي اذن لا مانع بعد ذلك يمنعنا يا معشر القوم من الدخول في المعترك الحيوي حتى ننال بغيتنا ونصل الى المستوى العالمي قبل ان يتسع الخرق على الواقع ويجب ان تكونوا ايها المواطنون الاعزاء كتلة واحدة تعملون على قلب رجل واحد ولا تفرقوا فتفشلوا وتذهب ريحكم وتمثلوا دائما بقول شاعر الشرق امير الشعراء وشاعر الامير (شوقي بك)

هل رايتم امة في جهلها
ظهرت في المجد حسناء الرداء
باطن الامة من ظاهرها
انما السائل من لون الاناء
فخذوا العرفان من اعلامه
واطلبوا الحكمة عند الحكماء
واقرءوا تاريخكم واحتفظوا
بفصيح جاءكم من فصحاء
لا تقولوا حطنا الدهر فما
ذاك الا من خيال الشعراء

هذه نصيحتي اتقدم بها الى مواطني الاعزاء لعلها تحل منهم محل القبول وفي الختام اتضرع الى الله تعالى ان يلهمنا الى ما فيه الخير والفلاح

محمد التوجاني العاشق التونسي

من حاملي شهادة الاهلية بالازهر الشريف

الاعلانات

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس